

## القوائم المالية المجمعة

## البنك التونسي الليبي

المقر الاجتماعي 25 شارع خير الدين باشا- 1002 تونس

ينشر البنك التونسي الليبي القوائم المالية المجمعة المختومة في 31 ديسمبر 2004 و المصادق عليها من قبل الجمعية العامة المنعقدة في 31 مارس 2005 هذه القوائم مرفقة بتقرير مراقب الحسابات شركة فينور

## الموازنة المجمعة

السنة المحاسبية المختومة في 31 ديسمبر 2004

(الوحدة : دينار تونسي)

2003	2004	الإيضاحات	البيانات
			<b>الأصول</b>
			خزائنة وأموال لدى البنك المركزي ومركز
1 143 065	577 683	أصل 1	الصكوك البريدية والخزينة العامة للبلاد التونسية
31 092 421	24 228 054	أصل 2	مستحقات على المؤسسات البنكية والمالية
96 950 201	104 303 116	أصل 3	مستحقات على الحرفاء
135 816	6 617 605	أصل 4	محفظة السندات التجارية
39 452 727	38 139 317	أصل 5	محفظة الإستثمار
1 970 936	1 908 277	أصل 6	أصول ثابتة
2 765 806	2 750 071	أصل 7	أصول أخرى
<b>173 510 972</b>	<b>178 524 123</b>		<b>مجموع الأصول</b>
			<b>الخصوم</b>
			ودائع وأموال المؤسسات البنكية والمالية
29 964 499	28 619 985	خصم 1	ودائع وأموال الحرفاء
39 610 580	28 732 501	خصم 2	اقتراضات وموارد خصوصية
22 348 075	40 631 366	خصم 3	خصوم أخرى
5 801 006	7 927 978	خصم 4	
<b>97 724 160</b>	<b>105 911 830</b>		<b>مجموع الخصوم</b>
<b>778</b>	<b>762</b>		<b>حقوق الأقلية</b>
			<b>الأموال الذاتية</b>
100 000 000	70 000 000	مال ذاتي 1	رأس المال
24 393 433	24 308 047	مال ذاتي 2	إحتياطيات مجمعة
0	-18 608 433		نتائج مؤجلة
-48 607 399	-3 088 433	مال ذاتي 3	نتيجة السنة المحاسبية
<b>75 786 034</b>	<b>72 611 531</b>		<b>مجموع الأموال الذاتية</b>
<b>173 510 972</b>	<b>178 524 123</b>		<b>مجموع الخصوم والأموال الذاتية وحقوق الأقلية</b>

جدول التعهدات خارج الموازنة المجمعة  
للسنة المحاسبية المختومة في 31 ديسمبر 2004  
(الوحدة : دينار تونسي)

2003	2004	الإيضاحات	البيانات
			<b>الخصوم المحتملة</b>
28 816 012	27 439 329	تعهد 1	ضمانات وكفالات مقدّمة
76 324 930	28 078 462	تعهد 2	اعتمادات مستندية
<b>105 140 942</b>	<b>55 517 791</b>		<b>مجموع الخصوم المحتملة</b>
			<b>التعهدات المقدمة</b>
1 572 472	511 659	تعهد 3	تعهدات التمويل المقدمة
653 791	302 550	تعهد 4	تعهدات السندات
<b>2 226 263</b>	<b>814 209</b>		<b>مجموع التعهدات المقدمة</b>
			<b>التعهدات المقبولة</b>
32 180 650	35 825 583	تعهد 5	ضمانات مقبولة
<b>32 180 650</b>	<b>35 825 583</b>		<b>مجموع التعهدات المقبولة</b>

قائمة النتائج المجمعة  
السنة المحاسبية المختومة في 31 ديسمبر 2004  
(الوحدة : دينار تونسي)

2003	2004	الإيضاحات	البيانات
			<b>إيرادات الإستغلال البنكي</b>
12 329 357	13 784 727	إيراد 1	فوائد دائنة ومداخل مماثلة
2 881 955	2 223 576	إيراد 2	عمولات دائنة
144 492	523 173	إيراد 3	مراييح محفظة السندات التجارية والعمليات المالية
71 695	29 742	إيراد 4	مداخل محفظة الإستثمار
<b>15 427 499</b>	<b>16 561 218</b>		<b>مجموع إيرادات الإستغلال البنكية</b>
			<b>أعباء الإستغلال البنكي</b>
7 166 520	6 991 745	عبء 1	فوائد مدينة وأعباء مماثلة
3 019	586 569	عبء 2	عمولات مدينة
5 931	0	عبء 3	خسائر محفظة السندات التجارية والعمليات المالية
<b>7 175 470</b>	<b>7 578 314</b>		<b>مجموع أعباء الإستغلال البنكي</b>
<b>8 252 029</b>	<b>8 982 904</b>		<b>النتائج البنكية الصافي</b>
			مخصصات المدخرات ونتيجة تصحيح قيم
-52 182 843	-7 299 382	عبء 4	المستحقات وعناصر خارج الموازنة والخصوم
-304 804	-11 039	عبء 5	مخصصات المدخرات ونتيجة تصحيح قيم محفظة الإستثمار
-2 839 180	-3 250 952	عبء 6	مصاريف الأعوان
-1 234 300	-1 261 421	عبء 7	أعباء الإستغلال العامة
-389 731	-400 405	أصل 6	مخصصات إستهلاكات ومدخرات الأصول الثابتة
<b>-48 698 829</b>	<b>-3 240 295</b>		<b>نتيجة الإستغلال</b>
102 605	152 396		رصيد ربح/خسارة على عناصر عادية
<b>-48 596 224</b>	<b>-3 087 899</b>		<b>نتيجة الأنشطة العادية للشركات المدمجة</b>
-11 157	-200		الأداء على الأرباح
<b>-48 607 381</b>	<b>-3 088 099</b>		<b>النتيجة الصافية للشركات المدمجة</b>
-18	16		حصّة الأقلية
<b>-48 607 399</b>	<b>3 088 083</b>		<b>النتيجة الصافية العائدة للشركة المجمعة</b>

## جدول التدفقات النقدية المجمعة

السنة المحاسبية المختومة في 31 ديسمبر 2004

(الوحدة : دينار تونسي)

2003	2004	البيانات
		<b>أنشطة الإستغلال</b>
-48 607 381	-3 087 725	النتيجة الصافية
53 022 364	7 651 428	التعديل بعنوان المخصصات والإستهلاكات الفوارق الحاصلة :
-4 937 108	-1 344 514	ودائع / سحبيات لدى المؤسسات البنكية و المالية الأخرى
10 533 658	-10 909 175	ودائع الحرفاء
-1 643 871	-11 174 475	قروض للحرفاء
0	-6 481 789	سندات المتاجرة
340 861	13 806	أصول أخرى
1 889 476	-950 517	خصوم أخرى
<b>10 597 999</b>	<b>-26 282 961</b>	<b>التدفقات النقدية الصافية المتأتية من أنشطة الإستغلال</b>
		<b>أنشطة الإستثمار</b>
-1 026 067	870 579	إقتناء / تفويت في محفظة الإستثمار
-141 032	-245 334	إقتناء / تفويت في أصول ثابتة
<b>-1 167 099</b>	<b>625 245</b>	<b>التدفقات النقدية الصافية المتأتية من أنشطة الإستثمار</b>
		<b>أنشطة التمويل</b>
800 000	0	مقايض اثر اصدار أسهم
-576 409	18 283 291	ارتفاع / انخفاض الإقتراضات و الموارد الخصوصية
-146 623	-86 420	إستعمالات على الصندوق الإجتماعي
<b>76 968</b>	<b>18 196 871</b>	<b>التدفقات النقدية الصافية المتأتية من أنشطة التمويل</b>
<b>9 507 868</b>	<b>-7 460 845</b>	<b>التغيير الصافي في السيولة أو ما يعادلها خلال السنة</b>
<b>23 551 407</b>	<b>33 059 276</b>	<b>التغيير الصافي في السيولة أو ما يعادلها بداية السنة</b>
<b>33 059 275</b>	<b>25 598 431</b>	<b>التغيير الصافي في السيولة أو ما يعادلها نهاية السنة</b>

## إيضاحات حول القوائم المالية المجمعة

## الإيضاح الأول : تقديم المجموعة

## - الصيغة القانونية لشركات المجموعة

تتكون مجموعة البنك التونسي الليبي من ثلاث شركات مختصة في مجالات متكاملة :

البنك التونسي الليبي شركة خفية الاسم أنشئت في ديسمبر 1983 و تتمثل أغراض البنك أساسا في قبول الودائع من العموم كيفما كانت مدتها وشكلها وفتح الحسابات المختلفة للهيئات والمؤسسات والبنوك والشركات والأفراد وعقد القروض ومنح التسهيلات الإئتمانية الأخرى لأجال مختلفة وذلك بالعملة المحلية أو بأية عملة أخرى.

ويعطي البنك الأولوية لتمويل المشاريع الإستثمارية والتجارية وبالأخص المشاريع المشتركة منها بين البلدين. يخضع نشاط البنك للقانون عدد 65 لسنة 2001 المؤرخ في 10 جويلية 2001 والمتعلق بمؤسسات القرض. يبلغ رأس مال البنك في تاريخ اختتام السنة المالية 2004 ما قدره 70 مليون دينار (مدفوع بالكامل) مقسم إلى 700 ألف سهم بقيمة 100 دينار للسهم الواحد .

العربية للاستخلاص شركة خفية الاسم أحدثت في أكتوبر 2002 ويتمثل الغرض الأساسي للشركة في تحصيل الديون التي يفوت فيها البنك التونسي الليبي لفانديتها . يبلغ رأس مال الشركة 300 ألف دينار (مدفوع بالكامل) مقسم إلى 3.000 سهم بقيمة 100 دينار للسهم الواحد .

العربية للمساهمة والاستثمار شركة خفية الاسم أنشئت في أكتوبر 2002 ويتمثل غرضها الأساسي في التصرف في محفظة المساهمات التي يفوت فيها البنك التونسي الليبي لفانديتها والنيابة عنه في متابعة مساهماته. يبلغ رأس مال الشركة 500 ألف دينار (مدفوع بالكامل) مقسم إلى 50.000 سهم بقيمة 10 دينار للسهم الواحد .

## 2.1 - مساهمة الشركة الأم في رأس مال الشركات الفرعية

يملك البنك التونسي الليبي 2.993.993 سهمًا من مجموع 3.000 سهمًا المكونة لرأس مال شركة "العربية للاستخلاص" وهو ما يمثل مساهمة بنسبة 99,77%

أما بخصوص مساهمته في رأس مال شركة "العربية للمساهمة والاستثمار"، فإن عدد الأسهم التي يملكها بلغ 49.994 سهما وبذلك تكون المساهمة بنسبة 99,99%

#### الإيضاح الثاني : طرق ومراحل التجميع

##### – طريقة التجميع

يتم اختيار طريقة التجميع حسب نسبة حقوق التصويت التي يمتلكها البنك التونسي الليبي في كل من الشركتين وكذلك حسب قدرته على توجيه السياسة المالية وكذلك التأثير بصفة فعالة على سياسة التصرف في الشركة .  
وعلى هذا الأساس، تم اعتماد طريقة التجميع التام باعتبار درجة المراقبة التي تمارسها الشركة الأم في كل من الشركتين الفرعيتين (99,77 أو 99,99 بالمائة من حقوق التصويت بالشركتين)

#### 2.2 – تاريخ الإقفال

اعتمدنا كتاريخ للقوائم المالية المجمعة نفس تاريخ القوائم المالية الفردية لشركات المجموعة وهو 31 ديسمبر من كل سنة .

#### 3.2 – مراحل التجميع

تم إعداد القوائم المالية المجمعة باتتباع المراحل التالية :

تجميع جميع بنود القوائم المالية للشركة الأم والمؤسسات الفرعية سطرا سطرا وذلك عن طريق جمع العناصر المتشابهة للأصول والخصوم وحقوق المساهمين وكذلك الشأن بالنسبة للإيرادات والمصروفات،

إلغاء الأرصدة والعمليات المنجزة بين شركات المجموعة،

مراجعة كافة الطرق المحاسبية المعتمدة وذلك للتأكد من تطبيق نفس المبادئ في جميع شركات المجموعة ،

إلغاء القيمة المحاسبية لمساهمة الشركة الأم في المؤسسات الفرعية والحصة الراجعة للشركة الأم في حقوق المساهمين في هذه المؤسسات الفرعية،  
تحتسب حصص الأقلية من النتيجة الصافية للمؤسسة الفرعية وتخصم من نتيجة المجموعة للحصول على النتيجة الصافية المتعلقة بالمالكي الشركة الأم،  
تحتسب حصص الأقلية من الأصول الصافية للمؤسسة الفرعية وتعرض بالموازنة المجمعة بصفة منفردة عن الخصوم وحقوق المساهمين للشركة الأم .

#### 4.2 – أهداف التجميع

يقع إعداد القوائم المالية المجمعة لأهداف مالية واقتصادية وتبعاً لذلك فإن الحسابات المجمعة تهدف إلى إعطاء مساهمي البنك التونسي الليبي (الشركة الأم) القيمة الحقيقية لأسهمهم وذلك في إطار وحدة اقتصادية تجمع حصص الأغلبية والأقلية على حد سواء .  
وتترجم تبعات هذا التوجه كالاتي :

فارق الإقتناء : يؤخذ هذا الفارق في حدود نسبة الشركة الأم عند الإقتناء

النتائج بين شركات المجموعة : تلغى بالكامل النتائج المحققة والمتعلقة بصفقات مبرمة بين الشركة الأم والمؤسسات تحت المراقبة الكاملة  
عرض حصص الأقلية : تعرض حصص الأقلية بالموازنة وحساب النتيجة على التوالي بين حقوق المساهمين والخصوم ، وخصما من النتائج المجمعة.

#### الإيضاح الثالث : التصريح بالمطابقة

أعدت القوائم المالية طبقاً لمقتضيات نظام المحاسبة للمؤسسات ونخص بالذكر المعيار المحاسبي رقم 35 (القوائم المالية المجمعة) والمعيار المحاسبي رقم 36 (المساهمات في المؤسسات المشتركة) وخاصة المبادئ المتعلقة بتقنيات وقواعد العرض والإفصاح الخاصة بأعداد ونشر القوائم المالية المجمعة .

#### الإيضاح الرابع : المعايير والمبادئ المحاسبية المعتمدة

تشتمل القوائم المالية لمجموعة البنك التونسي الليبي بالنسبة للسنة المحاسبية المنتهية في 31 ديسمبر 2004 على الموازنة وجدول التعهدات خارج الموازنة وقائمة النتائج وجدول التدفقات النقدية والإيضاحات وقد تم إعدادها طبقاً للمعيار المحاسبي العام والمعايير المحاسبية (من 21 إلى 25) المتعلقة بالمؤسسات المصرفية وفقاً لقرار وزير المالية المؤرخ في 25 مارس 1999 .

وتتلخص أهم المبادئ المحاسبية المعتمدة في إعداد القوائم المالية كالاتي:

##### – القروض والإيرادات المتعلقة بها

تظهر القروض قصيرة المدى في الميزانية بقيمتها الأصلية بعد خصم الفوائد المسجلة مقدما وغير المستحقة .

كما تدرج القروض المتوسطة والطويلة المدى في الميزانية بقيمة المبالغ التي تم صرفها بصفة فعلية. وبالتالي، تبقى المبالغ التي لم يقع صرفها مسجلة ضمن الالتزامات خارج الميزانية .

يتم فوترة الفوائد المتعلقة بالقروض المتوسطة والطويلة المدى مسبقا . وتسجل الفوائد المحصلة بصفة فعلية والتابعة للسنة المالية ضمن الإيرادات فيما تدرج الفوائد المتعلقة بالسنة المالية في جانب خصوم الميزانية ضمن بند "حساب تسوية الخصوم" .

أما الفوائد المستحقة وغير المحصلة بصفة فعلية، فإنها تسجل ضمن حساب فوائد مؤجلة وتأتي خصما من بند "مستحقات على الحرفاء" .

وينطبق هذا الإجراء على كافة مستحقات المصرف سواء كان الدين مصنفا أو لا .

وعند تحصيلها بصفة فعلية، تدرج هذه الفوائد ضمن الإيرادات .

#### 2.4 – أصول الإيجار المالي

تسجل الأصول الثابتة الخاصة بالإيجار المالي ضمن الأصول بالميزانية بقيمة شرائها دون اعتبار الأداء على القيمة المضافة وهي شبيهة بالقروض المسندة للحرفاء . وبالتالي تم إدراجها ببند "مستحقات على الحرفاء" .

توزع قيمة الإيجار على النحو التالي :

جزء أصلي يحمل على أصل مبلغ الدين

وجزاء خاص بالفوائد لا يؤخذ بعين الاعتبار ضمن الإيرادات إلا عند التحصيل الفعلي .

تسجل الفوائد التي يتضمنها الإيجار المستحق وغير المسدد ضمن الفوائد المؤجلة .

#### 3.4 – محفظة السندات

تنقسم محفظة السندات التي توجد بحوزة المصرف إلى قسمين : محفظة السندات التجارية ومحفظة الاستثمار .

تحتوي محفظة السندات التجارية حصرا على السندات التي ينوي المصرف التوفيق فيها بالبيع على المدى القصير .

تتضمن محفظة الاستثمار أساسا :

أسهم ورقات(السندات التي نعتقد أن امتلاكها لمدة طويلة يعود بالفائدة على نشاط المصرف

سندات الاستثمار . السندات ذات الإيراد القار والتي تم اقتنائها من قبل المصرف بنية الاحتفاظ بها إلى غاية حلول أجلها

تدرج القيمة غير المدفوعة من السندات ضمن الالتزامات خارج الميزانية حسب قيمة الإصدار .

تسجل السندات حسب قيمة الشراء دون اعتبار المصاريف التي تحملها . كما تسجل عمليات الشراء والبيع للسندات في تاريخ انتقال الملكية والذي يوافق إما تاريخ تسجيل العقد ببورصة الأوراق المالية يتونس أو تاريخ الاكتتاب .

تدرج حصص الأرباح المتعلقة بسندات المصرف ضمن الإيرادات بمجرد المصادقة رسمياً على توزيع هذه الأرباح .

#### 4.4 - مخصصات المخاطر

##### 1.4.4 - مخصصات المخاطر عن القروض

حددت المخصصات طبقاً لمبادئ تقسيم وتغطية المخاطر ومتابعة الالتزامات المنصوص عليها بمناشير البنك المركزي التونسي عدد 91-24 و 99-04 و 2001-04 و 12-2001 بتطبيق نسبة مخصص الصنف على قيمة الالتزام المتبقي بعد خصم تقييم الضمانات المتوفرة عن كل حريف . وقد تم تعريف أصناف الديون من قبل البنك المركزي التونسي كما يلي:

#### لصنف أ : الديون العادية (ACTIFS COURANTS)

وهي الديون التي يبدو استخلاصها مؤكداً في آجالها. ويُصنف الحرفاء من هذا الصنف ب :

- ← وضعيّة ماليّة متوازنة مدعّمة بوثائق محاسبية مصادق عليها ووضعيات محاسبية مؤقتة لا يتجاوز إعداها 3 أشهر.
- ← تطابق القروض المتحصّل عليها مع الحاجيات الفعلية للمشروع وقدرته على التسديد.

نسبة المخصصات عن الديون العادية : 0 %

#### الصنف ب : الديون المصنّفة (ACTIFS CLASSES)

الصنف ب 1 : الديون التي تستوجب متابعة خاصة

##### (ACTIFS NECESSITANT UN SUIVI PARTICULIER)

وهي الديون التي يكون استخلاصها بصفة كلية وفي الأجل مؤكداً. وتتصف المشاريع التي لها ديون من هذا الصنف بأنها تعمل في قطاع اقتصادي يشهد صعوبات، أو ذات وضعيّة ماليّة تشهد تدهوراً. وبالرغم من ذلك تبقى هذه المشاريع قادرة على تسديد ديونها دون اللجوء بصفة مباشرة إلى الاقتراض التكميلي.

نسبة المخصصات على الصنف ب 1 : 0 %

#### 2) الصنف ب 2 : الديون غير المؤكّدة : (ACTIFS INCERTAINS)

وهي الديون التي يبدو استخلاصها الكلي غير مؤكّد في الأجل وتتصف المشاريع التي لها ديون من هذا الصنف بأنها تعاني من صعوبات ماليّة تهدّد بقاءها وإستمراريتها وهو ما يستوجب القيام بعملية إعادة هيكلتها وتطهير وضعيتها الماليّة.

وبالإضافة إلى ذلك تكون بدمّة هذه المشاريع ديون غير مسدّدة حلّ أجلها منذ ما بين 90 و 180 يوماً.

نسبة المخصصات على الصنف ب 2 : 20 %

#### 3) الصنف ب 3 : الديون المتعثّرة : (ACTIFS PREOCCUPANTS)

وهي الديون التي يبدو استخلاصها مهتداً والتي يمكن أن ينجرّ عنها خسائر للبنوك ممّا يستوجب تدخّل هذه الأخيرة بصفة ناجعة للحدّ منها. وبالإضافة إلى ذلك تكون بدمّة هذه المشاريع ديون غير مسدّدة حلّ أجلها منذ ما بين 180 و 360 يوماً والتي قد يستوجب استخلاصها اللجوء إلى النزاعات.

نسبة المخصصات على الصنف ب 3 : 50 %

#### 4) الصنف ب 4 : الديون المشكوك فيها : (ACTIFS COMPROMIS)

وهي الديون التي لها نفس خاصيات الصنف ب 3 والتي حلّ أجلها منذ أكثر من 360 يوماً .

نسبة المخصصات على الصنف ب 4 : 100 %

#### 5) الصنف ب 5 : الديون المحالة على النزاعات

وهي الديون التي تمت إحالتها على النزاعات وكذلك الديون التي يجب احتسابها ضمن الخسائر.

نسبة المخصصات على الصنف ب 5 : 100 %

تتمثل الضمانات التي أخذت بعين الاعتبار في :

- الضمانات المقدمة من قبل الدولة
- الضمانات المقدمة من قبل البنوك
- الأصول المالية المرصودة للغرض
- الودائع في حسابات الضمان
- الرهون المسجلة
- قيمة المعدات التي تم اقتناؤها في إطار عقود الإيجار المالي

تتلخص طرق تقييم الضمانات المعترف بها بالنسبة لأهم قطاعات النشاط كما يلي :

- ✓ تحتسب قيمة الرهن بالنسبة للمشاريع السياحية باعتبار صنف النزاع واستيعابه وكلفة السرير . وتعديل القيمة بتطبيق نسبة استهلاك حسب أقدمية المشروع وحصّة المصرف في تمويله

- ✓ تحتسب قيمة الضمان بالنسبة للقطاعات الأخرى على أساس تقييم مستقل داخلي أو خارجي وحسب حصة المصرف في تمويل المشروع
- ✓ يتم تقييم قيمة الضمان المتمثل في المعدات التي تم اقتناؤها في إطار الإيجار المالي كما يلي :

- المعدات العادية : تطبيق انخفاض بـ 20 % سنويا على سعر الشراء
- المعدات الخاصة: تطبيق انخفاض بـ 40 % سنويا على سعر الشراء
- العقارات : تطبيق انخفاض بـ 5 % سنويا على سعر الشراء

وتطبق نسبة المخصص المستوجب عن كل صنف على الالتزام الصافي بعد خصم قيمة الضمان والفوائد المؤجلة من مجموع الالتزام الأصلي .

#### 2.4.4 - مخصصات عن محفظة السندات

يتم تقييم السندات التجارية حسب أسعارها ببورصة الأوراق المالية في تاريخ ختم الميزانية إذا كانت الشركات المتعلقة بها مدرجة بالبورصة أو بأسعارها الفعلية على السوق . وينجر عن وجود نقص في قيمتها تكوين مخصص يعادل الانخفاض المسجل وفي صورة وجود قيمة زائدة، فهي لا تسجل ضمن الإيرادات .

يقع تقييم محفظة الاستثمار وفقا لسعر الأسهم بالبورصة إذا كانت شركاتها مدرجة ببورصة الأوراق المالية بتونس أو حسب قيمتها المحاسبية التي يتم احتسابها على أساس القوائم المالية الأخيرة المتوفرة لدى المصرف بالنسبة للشركات غير المدرجة بالبورصة . ويقع تغطية انخفاض قيمة هذه الأسهم عن طريق المخصصات .

#### 5.4 - معالجة الأصول الثابتة :

تسجل الأصول الثابتة بكلفة الشراء وتعتمد المجموعة طريقة الاستهلاك القار حسب النسب التالية:

○	البناءات	5 %
○	أثاث و معدات المكاتب	10 %
○	تجهيزات وتهيئة	10 %
○	معدات نقل	20 %
○	برامج معلوماتية	33 %

كما تعتمد المجموعة، بالنسبة لمعدات الإعلامية ، طريقة الاستهلاك التنازلي بنسبة 15 % سنويا.

#### 6.4 - نظام المحاسبة متعددة العملات :

تعتمد المجموعة على نظام المحاسبة المتعددة العملات طبقا لما جاء بمعيار المحاسبة رقم 23 المتعلق بمعالجة العمليات بالعملة الأجنبية في المؤسسات البنكية . ويقوم المصرف بتحويل المصروفات والإيرادات المسجلة بالعملة الأجنبية إلى الدينار التونسي على أساس سعر الصرف بالحاضر المعمول به في تاريخ تسجيلها محاسبيا .

عند نهاية كل فترة محاسبية يتم تحويل عناصر الأصول والخصوم باعتماد أسعار الصرف المصرح بها من قبل البنك المركزي التونسي في تاريخ ختم القوائم المالية وتسجيل الأرباح والخسائر المتعلقة بأوضاع الصرف محاسبيا طبقا لما جاء بالنظام المحاسبي .

#### الإيضاح الخامس : التغييرات المحاسبية

قام المصرف بتغييرات في التقديرات المحاسبية وذلك لغرض تسهيل عملية التطهير المالي .

ويتمثل التغيير الحاصل في عدم الأخذ بعين الاعتبار ، الضمانات العينية عند ضبط المخصصات المستوجبة لتغطية الديون التي تم التقيوت فيها مما انجر عنه نقصا بالنسبة لحجم المدخرات المترجمة بعنوان نفس الديون ، بلغ 23.846.357 ديناراً .

هذا وتمت تغطية هذا النقص أساسا عن طريق استرجاع مخصصات ناتج عن تسوية بعض ملفات الضمانات العينية التي كانت لا تستوفي للشروط القانونية عند نهاية السنة الفارطة ، حيث بلغ هذا الاسترجاع ما قدره 22.381.904 ديناراً .

#### الإيضاح السادس : التغييرات الهامة

##### 1- التخفيض في رأس المال

قررت الجمعية العامة الخارقة للعادة المنعقدة يوم 25 ديسمبر 2004 ، التخفيض في رأس المال بما قدره 30.000.000 دينار لاستيعاب قسط من الخسائر المسجلة في موفى 2003 قصد إعادة التوازن بين رأس المال والأموال الذاتية الصافية.

وقد تم تحقيق التخفيض بتقليص عدد الأسهم من 1.000.000 سهم إلى 700.000 سهم.

وبذلك أصبح مبلغ رأس المال في حدود 70.000.000 دينار مقسم إلى 700.000 سهم، قيمة كل سهم 100 دينار.

##### 2- إحالة قسط من الديون والمساهمات المصنفة

تمت في موفى سنة 2004 وبقرار من مجلس الإدارة المنعقد بتاريخ 11 أكتوبر 2004 ، إحالة قسط من الديون والمساهمات المصنفة إلى الشركة "العربية للاستخلاص" والشركة "العربية للمساهمات والاستثمار" .

ويمكن تلخيص عمليات الإحالة كالتالي.

##### 1-2 الديون

إجمالي الديون المحالة من الأصول المصنفة بـ 4 و بـ 5 :

ديون مشطوبة 7.650.431 دينار

90.436.944 دينار

7.650.431 دينار

98.087.375

قيمة الديون التي وقعت إحالتها

12.701.999	الفوائد المؤجلة
50.521.178	المخصصات المرصدة بتاريخ 2003/12/31
1.850.294	الفوائد المؤجلة بعنوان الديون المشطوبة
5.800.137	ديون مشطوبة
23.846.357	المخصصات الناتجة عن عدم الأخذ بعين الإعتبار الضمانات العينية
3.729.396	المخصصات الإضافية
(361.986)	إسترجاعات 2004
<u>98.087.375</u>	<u>إجمالي التغطية</u>
	<u>2-2 المساهمات</u>
6.500.271 دينار	تكلفة المساهمات المحالة
5.729.819	المخصصات المرصدة بتاريخ 2003/12/31
397.000	الفوائد المؤجلة بعنوان المساهمات
373.452	المخصصات الإضافية
	<u>إجمالي التغطية</u> <u>6.500.271</u>

## إيضاحات حول الموازنة المجمعة

**1- الأصول:**

**أصل 1 : خزائنة وأموال لدى البنك المركزي ومركز الصكوك البريدية والخزينة العامة للبلاد التونسية :**  
بلغ رصيد هذا البند 577.683 دينار في 31 ديسمبر 2004 مقابل 1.143.065 دينار في 31 ديسمبر 2003 ، وهو كالاتي :  
الوحدة: دينار تونسي

**أصل 1-1 : نقدية بالخزينة :**

ديسمبر 2003	ديسمبر 2004	البيانات
382 877	306 636	نقدية بالخزينة
760 188	271 47	أموال لدى البنك المركزي و مركز الصكوك البريدية و الخزينة العامة للبلاد التونسية
<b>1 143 065</b>	<b>577 683</b>	<b>المجموع</b>

تتمثل النقدية بالخزينة بتاريخ 31 ديسمبر 2004 مقارنة بنفس التاريخ من سنة 2003 كما يلي :

الوحدة: دينار تونسي

الرصيد بالدينار التونسي		الرصيد بالعملة	العملة
2003/12/31	2004/12/31	2004/12/31	
6 936	1 900	1 810	الفرنك السويسري
83 673	69 076	42 220	الأورو
237 634	197 867	197 867	الدينار التونسي
54 634	37 793	31 510	الدولار الأمريكي
<b>382 877</b>	<b>306 636</b>		<b>المجموع</b>

**أصل 1-2 : أموال لدى البنك المركزي ومركز الصكوك البريدية والخزينة العامة للبلاد التونسية :**  
ينقسم هذا البند كالاتي :

الوحدة: دينار تونسي

المبلغ		البيانات
2003/12/31	2004/12/31	
760 153	271 025	البنك المركزي التونسي
35	22	مركز الصكوك البريدية
<b>760 188</b>	<b>271 047</b>	<b>المجموع</b>

بلغت أرصدة حساباتنا لدى البنك المركزي التونسي في 31 ديسمبر 2004 ما قدره 271.025 دينار، وهي كما يلي :

الوحدة: دينار تونسي

الرصيد بالدينار التونسي		الرصيد بالعملة	العملة
2004/12/31	2004/12/31		
11 935	11 369		الفرنك السويسري
19 439	11 881		الأورو

6 386	2 782	الجنيه الإسترليني
172 849	172 849	الدينار التونسي
60 416	50 372	الدولار الأمريكي
<b>271 025</b>		<b>المجموع</b>

**أصل 2 : مستحقات على المؤسسات البنكية و المالية**

بلغ رصيد هذا البند 24.228.054 دينار في 31 ديسمبر 2004 مقابل 31.092.421 دينار في 31 ديسمبر 2003 تفصيله كالاتي :  
الوحدة: دينار تونسي

المبلغ		البيانات
2003/12/31	2004/12/31	
10 937	15 551	حساباتنا لدى البنوك المحلية
1 429 724	2 250 008	حساباتنا طرف المراسلين الأجانب
<b>1 440 661</b>	<b>2 265 559</b>	<b>حسابات المصرف لدى البنوك</b>
<b>29 651 760</b>	<b>21 962 495</b>	<b>توظيفات لدى البنوك</b>
<b>31 092 421</b>	<b>24 228 054</b>	<b>المجموع العام</b>

**أصل 2-1 : البنوك المحلية :**

بلغت حساباتنا بالدينار التونسي لدى البنوك المحلية ما يلي :

الوحدة: دينار تونسي

المبلغ		المراسلون المحليون
2003/12/31	2004/12/31	
2 193	2 635	البنك العربي لتونس
8 744	12 916	بنك الأمان
<b>10 937</b>	<b>15 551</b>	<b>المجموع العام</b>

**أصل 2-2 : المراسلون الأجانب :**

تنقسم أرصدة حساباتنا لدى المراسلين الأجانب في نهاية شهر ديسمبر 2004 مقارنة بسنة 2003 كما يلي :

الوحدة: دينار تونسي

المبلغ		المراسلون الأجانب
2003/12/31	2004/12/31	
1 156	-	البنك الأطلنطيكي موناكو
17 164	12 779	كريديت بنك
583 246	1 554 562	المصرف العربي الليبي الخارجي
362 954	300 509	البنك البريطاني العربي التجاري
9 473	7 377	بنك اليوفاي
2 171	11 250	المصرف التجاري الفرنسي
10 939	625	فورتيس بنك
55 908	6 362	بنك اليوفاي
3 396	9 081	الإتحاد التونسي للبنوك
2 877	1 776	المصرف العربي الإسباني
15 264	15 805	المصرف العربي عبر القارات
50 795	44 297	المؤسسة العربية المصرفية
43 949	74 025	البنك التجاري بفرنكفورت
3 585	3 558	بنك تونس العالمي
383	380	مصرف شمال إفريقيا الدولي
192	204	البنك المغربي للتجارة الخارجية
208 827	148 280	BANKERS TRUS
35 003	18 398	المؤسسة العربية المصرفية بنيويورك
108 878	108 076	AMERICAN EXPRESS
- 86 436	- 67 336	الفوائد المؤجلة على الأرصدة المجمدة
<b>1 429 724</b>	<b>2 250 008</b>	<b>المجموع</b>



**أصل 2-3 : توظيفات لدى البنوك :**

تتمثل التوظيفات لدى البنوك بتاريخ 31 ديسمبر 2004 مقارنة بنفس التاريخ من سنة 2003 كما يلي :

الوحدة: دينار تونسي

المبلغ		التوظيفات
2003/12/31	2004/12/31	
4 343 685	-	المؤسسة العربية المصرفية بالأورو
6 096 400	-	المصرف العربي الليبي الخارجي بالأورو
-	409 025	البنك البريطاني العربي التجاري بالأورو
9 062 250	3 778 110	البنك البريطاني العربي التجاري بالدولار
2 416 600	5 717 569	بنك تونس العالمي بالدولار الأمريكي
-	5 562 740	البنك التجاري بفرنكفورت
259 097	278 137	البنك المركزي التونسي بالأورو
1 570 790	3 898 050	البنك المركزي التونسي بالدولار الأمريكي
2 900 000	2 300 000	بنك الجنوب بالدينار التونسي
1 500 000	-	البنك التونسي القطري بالدينار التونسي
1 500 000	-	الإتحاد الدولي للبنوك بالدينار التونسي
52	244	حسابات مرتبطة بالتوظيفات لدى البنك
2 886	18 620	حسابات مرتبطة بالتوظيفات لدى البنوك
<b>29 651 760</b>	<b>21 962 495</b>	<b>المجموع</b>

**أصل 3 : مستحقات على الحرفاء :**

بلغ رصيد هذا البند 104.303.116 دينار في 31 ديسمبر 2004 مقابل 96.950.201 دينار في 31 ديسمبر 2003 ، تفصيله كالاتي :

الوحدة : دينار تونسي

المبلغ		البيانات
2003/12/31	2004/12/31	
10 104 734	8 427 046	أرصدة مدينة للحرفاء
83 659 419	95 003 480	مساعدات أخرى للحرفاء
3 186 048	872 590	قروض على موارد خصوصية
<b>96 950 201</b>	<b>104 303 116</b>	<b>المجموع</b>

**أصل 3-1 : مساعدات أخرى للحرفاء :**

بلغ رصيد هذا البند 95.003.480 دينار في 31 ديسمبر 2004 مقابل 83.659.419 دينار في 31 ديسمبر 2003 ، تفصيله كالاتي :

الوحدة : دينار تونسي

المبلغ		البيانات
2003/12/31	2004/12/31	
98 846 011	113 388 370	قروض للحرفاء
12 711 702	9 488 019	مستحقات غير مسددة
71 055 813	72 164 457	قروض في النزاعات
<b>182 613 526</b>	<b>195 040 846</b>	<b>المجموع 1</b>
-18 334 086	- 19 023 538	فوائد مؤجلة على القروض
-80 620 021	- 81 013 828	مخصصات الديون المشكوك في تحصيلها
<b>83 659 419</b>	<b>95 003 480</b>	<b>المبلغ الصافي</b>

**أصل 3-2 : قروض على موارد خصوصية :**

يتضمن هذا البند ما يلي :

محفظة القروض :

شركة New body line

582.941

شركة توهامي الزقلي 289.649

أصل قروض في النزاعات :

شركة استغلال المقاطع 977.264

شركة اللف بالبلفيدير 1.584.110

فوائد في النزاعات :

شركة استغلال المقاطع 101.501

شركة اللف بالبلفيدير 173.757

فوائد مؤجلة : -275.258

مخصصات : -2.561.374

**المجموع 872.590****أصل 4 : محفظة السندات التجارية :**

مقابل 135.816 دينار مسجلة زيادة بـ 6.481.789 دينار إذ تم 2004 بلغ رصيد محفظة السندات التجارية بعد خصم المخصصات 6.617.605 دينار في 31 ديسمبر

اقتناء وصولات خزينة بقيمة 6.234.864 دينار خلال سنة 2004.

تجزأ محفظة السندات كالآتي:

الوحدة : دينار تونسي

المبلغ		البيانات
2003/12/31	2004/12/31	
211 778	211 798	سندات تجارية
-75 962	- 51 413	مخصصات على السندات
-	6 457 220	وصولات خزينة وفوائد مرتبطة
<b>135 816</b>	<b>6 617 605</b>	<b>المجموع</b>

**أصل 5 محفظة الاستثمار:**

الوحدة : دينار تونسي

المبلغ		البيانات
2003/12/31	2004/12/31	
44 154 666	780975 44	مساهمات
1 434 492	2 116 898	حساب جاري للشركاء
<b>45 589 158</b>	<b>092 67847</b>	<b>مجموع</b>
-6 136 431	- 8 953 361	مخصصات وفوائد مؤجلة على المساهمات
<b>39 452 727</b>	<b>38 139 317</b>	<b>المبلغ بعد خصم المخصصات</b>

ونعرض عليكم فيما يلي تطور محفظة الاستثمار خلال سنة 2004 :

المبلغ بالدينار التونسي	البيانات
<b>45 589 158</b>	الرصيد بتاريخ 31 ديسمبر 2003
	تحرير رأس مال مكتتب في السنوات السابقة :
340 038	شركة SANILIT
46 122	دار المصرفي
<b>386 160</b>	المجموع
	تحويل مستحقات إلى مساهمات
192 553	شركة منصور طبرقة
242 400	DAKYANUS نزل
<b>434 953</b>	المجموع
	تحويل مستحقات إلى حساب جاري
682 407	DAKYANUS نزل
<b>682 407</b>	المجموع
<b>092 67847</b>	الرصيد بتاريخ 31 ديسمبر 2004

**الأصول الثابتة: أصل 6**

بلغت الأصول الثابتة بعد خصم الاستهلاكات 1.908.277 دينار في 31 ديسمبر 2004 مقابل 1.970.936 دينار في 31 ديسمبر 2003 .  
ونعرض عليكم تفصيلها بالجدول التالي :

الوحدة دينار تونسي

البيانات	ديسمبر 2004	ديسمبر 2003
أصول غير مادية		
برامج معلوماتية	255 255	233 166
استهلاكات	- 228 846	-211 235
<b>الأصول غير المادية</b>	<b>26 409</b>	<b>21 931</b>
أصول مادية		
أصول في طور الإنشاء	-	5 380
أراضي	265 628	270 340
بنايات	2 144 730	1 961 500
تهيئة	1 754 878	1 752 491
أثاث ومعدات المكاتب	780 663	730 785
وسائل النقل	316 258	338 758
أصول ثابتة أخرى	11 460	11 260
<b>أصول مادية</b>	<b>5 273 617</b>	<b>5 070 514</b>
استهلاكات		
تهيئة	- 932 252	-809 185
أثاث ومعدات المكاتب	- 480 086	-403 251
وسائل النقل	- 190 856	-215 438
بنايات	- 1 788 555	-1 693 635
<b>مجموع الإستهلاكات</b>	<b>- 3 391 749</b>	<b>-3 121 509</b>
<b>صافي الأصول المادية</b>	<b>1 881 868</b>	<b>1 949 005</b>
<b>المجموع الصافي للأصول الثابتة</b>	<b>1 908 277</b>	<b>1 970 936</b>

وتتلخص التغييرات المسجلة ضمن بند الأصول الثابتة كالاتي :

البيانات	القيمة الخام	الإستهلاكات	القيمة الصافية
الرصيد بتاريخ 31 ديسمبر 2003	5 303 680	- 3 332 744	1 970 936
اقتناءات خلال سنة 2004	504 572	-	504 572
التفويت في أصول ثابتة خلال سنة 2004	- 279 380	110 624	- 168 756
إستهلاكات السنة المحاسبية	-	- 398 475	- 398 475
<b>الرصيد بتاريخ 31 ديسمبر 2004</b>	<b>5 528 872</b>	<b>- 3 620 595</b>	<b>1 908 277</b>

**أصل 7 : الأصول الأخرى:**

2.750.071 دينار في 31 ديسمبر 2004 مقابل 2.765.806 دينار في 31 ديسمبر 2003 وهي كالاتي : بلغ رصيد هذا البند  
الوحدة : دينار تونسي

البيانات	المبلغ	
	2003/12/31	2004/12/31
حساب الدولة للأداءات	150 847	99 519
حساب تسوية الأصول	1 674 678	1 899 584
قروض وتسبقات للموظفين	1 134 919	947 535
أصول أخرى	3 858	1 929
مخصصات حسابات التسوية	-198 496	-198 496
<b>المجموع</b>	<b>2 765 806</b>	<b>2 750 071</b>

**أصل 1-7 : حسابات تسوية الأصول:**

يتضمن هذا البند ما يلي :

الوحدة : دينار تونسي

المبلغ		البيانات
2003/12/31	2004/12/31	
1 229 415	880 343	صكوك وكمبيالات تحت التحصيل
198 496	198 496	حسابات الربط المعلقة
209 881	193 069	مدينون مختلفون
36 886	627 676	أعباء مسجلة مسبقا
<b>1 674 678</b>	<b>1 899 584</b>	<b>المجموع</b>

**أصل 2-7 :****فروض وتسبقات للموظفين:**بلغت الفروض والتسبقات للموظفين 947.535 دينار في نهاية سنة 2004 مقارنة بـ 1.134.919 دينار في نهاية سنة 2003 تفصيلها كالاتي :  
الوحدة : دينار تونسي

المبلغ		البيانات
2003/12/31	2004/12/31	
1 107 226	916 616	فروض على الصندوق الاجتماعي
27 693	30 919	تسبقات على الأجور والمنح
<b>1 134 919</b>	<b>947 535</b>	<b>المجموع</b>

3-7 أصل

حساب الدولة للأداءات:

يحتوي هذا البند على ما يلي :

الوحدة : دينار تونسي

المبلغ		البيانات
2003/12/31	2004/12/31	
4 302	2 466	الأداء على القيمة المضافة القابل للطرح على المشتريات
6 253	12 285	حساب الخصم من المورد والأقساط الاحتياطية
85 689	84 768	الأداء على التكوين المهني
54 603	-	الأداء القابل للطرح على الإيجار المالي
<b>150 847</b>	<b>99 519</b>	<b>المجموع</b>

- الخصوم : 2

خصم 1 : ودائع وأموال المؤسسات البنكية والمالية :

يحتوي هذا البند على ما يلي :

الوحدة : دينار تونسي

المبلغ		البيانات
2003/12/31	2004/12/31	
4 402 866	4 842 304	حسابات المراسلين الأجانب
25 561 633	23 777 681	اقتراضات على السوق النقدية
<b>29 964 499</b>	<b>28 619 985</b>	<b>المجموع</b>

خصم 1-1 : حسابات المراسلين الأجانب :

تتمثل حسابات المراسلين الأجانب لدى المصرف كالاتي :

الوحدة : دينار تونسي

المبلغ	المراسلون الأجانب
2004/12/31	
78 955	مصرف التجارة والتنمية
451 264	مصرف الصحاري
1 884 245	مصرف الجمهورية
594 468	مصرف الوحدة
27	البنك الخارجي الجزائري
9 431	المصرف العربي الليبي الخارجي
1 187 530	المصرف التجاري الوطني
583 960	المؤسسة الأهلية المصرفية
41 795	مصرف الأمة
10 629	البنك التجاري البوركييني
<b>4 842 304</b>	<b>المجموع</b>

**خصم 1-2 : اقتراضات على السوق النقدية :**  
تتمثل الاقتراضات على السوق النقدية في 31 ديسمبر 2004 كالاتي :

الوحدة : دينار تونسي

المبلغ		البيانات
ديون مرتبطة	أصل الاقتراض	
617 834	10 000 000	الشركة التونسية للبنك بالدينار
42 014	2 500 000	الشركة التونسية للبنك بالدينار
617 833	10 000 000	بنك الإسكان بالدينار
<b>1 277 681</b>	<b>22 500 000</b>	المجموع
	<b>23 777 681</b>	المجموع العام

**خصم 2 : ودائع وأموال الحرفاء :**

بلغت ودائع وأموال الحرفاء 28.732.501 دينار في 31 ديسمبر 2004 مقابل 39.610.580 دينار في 31 ديسمبر 2003 وهي كالاتي :

الوحدة : دينار تونسي

المبلغ		البيانات
2003/12/31	2004/12/31	
<b>19 401 064</b>	<b>14 166 162</b>	<b>ودائع عند الطلب :</b>
4 480 129	3 282 915	حسابات الحرفاء بالدينار التونسي
14 741 018	10 696 014	حسابات الحرفاء بالعملة الأجنبية
179 917	187 233	حسابات الحرفاء بالدينار القابل للتحويل
<b>10 340 583</b>	<b>4 429 700</b>	<b>ودائع وأموال أخرى للحرفاء</b>
7 630 536	3 842 482	ضمانات على مختلف عمليات الحرفاء
820 447	357 308	حسابات غير قابلة للسحب
1 889 600	229 910	حسابات أخرى للحرفاء
<b>9 868 933</b>	<b>10 136 639</b>	<b>توظيفات للحرفاء</b>
3 175 908	3 210 685	توظيفات لأجل أقل من 3 أشهر
6 683 878	6 913 957	توظيفات لأجل أقل من سنة
9 147	11 997	الديون المرتبطة بالتوظيفات
<b>39 610 580</b>	<b>28 732 501</b>	المجموع

**خصم 3 : اقتراضات وموارد خصوصية :**

بلغت الإقتراضات والموارد الخصوصية 40.631.366 دينار في 31 ديسمبر 2004 مقابل 22.348.075 دينار في نهاية شهر ديسمبر 2003 أي بزيادة قدرها 18.283.291 دينار.

الوحدة : دينار تونسي

المبلغ		البيانات
2003/12/31	2004/12/31	
792 055	565 754	البنك الأوروبي للاستثمار (1)
1 418 701	1 254 810	خط إقراض إيطالي(2)
-	288 990	خط إقراض إسباني
13 757	12 720	الديون المرتبطة بالموارد الخصوصية
20 000 000	-	اقتراض من طرف الصندوق القومي للضمان الاجتماعي
-	38 142 857	اقتراض من طرف المؤسسة العربية للإستثمار(3)
123 562	366 235	الديون المرتبطة بالاقتراض
22 348 075	40 631 366	المجموع

- (1) تم استعمال مبلغ 1.584.110 دينار على خط اقتراض البنك الأوروبي، ويقع تسديد القرض كل سداسية (2000-2007) وبنسبة فائدة تقدر بـ 5,875  
(2) لقد تم استعمال مبلغ 1.601.938 دينار على خط الاقتراض الإيطالي، ويقع تسديد القرض كل سداسية (2002-2011) وبنسبة فائدة تقدر بـ 2 .  
(3) تم هذا الإقتراض بتاريخ 28 أبريل 2004 وبمبلغ يعادل بالأورو 30 مليون دولار أمريكي. يقع تسديد القرض كل سداسية (2007-2009) وبنسبة فائدة تعادل سعر EURIBIR السوق الأوروبية زائد نقطة  
هذا ولتغطية مخاطر الصرف يتحمل المصرف عمولة حددت بـ 2 من جاري القرض تدفع لدى الشركة التونسية لإعادة التأمين لفائدة صندوق تغطية مخاطر الصرف

**خصم 4 : خصوم أخرى**

بلغت الخصوم الأخرى 7.927.978 دينار في 31 ديسمبر 2004 مقابل 5.801.006 دينار في 31 ديسمبر 2003 وهي كالآتي :

الوحدة : دينار تونسي

المبلغ		البيانات
2003/12/31	2004/12/31	
-	3 077 466	مدخرات غير مرصدة
49 337	49 337	مدخرات للخصوم و الأعباء
4 299 631	3 812 961	حسابات مرتقبة و حسابات التسوية
1 360 635	1 754 288	صكوك و كمبيالات تحت التحصيل
2 195 314	1 284 823	حساب الضمانات على التزامات بالتوقيع في النزاعات
743 682	773 850	مصرفات للدفع وإيرادات مسبقة
875 554	325 304	دائنون مختلفون
576 484	662 910	غير ذلك
183 731	205 627	حساب الدولة للأداءات
15 284	18 910	حسابات أعضاء مجلس الإدارة
293 652	285 449	مخصصات على إجازات للدفع
83 817	152 924	حسابات الربط
5 801 006	7 927 978	المجموع

**3 - الأموال الذاتية :**

بلغ مجموع الأموال الذاتية 72.611.531 دينار في 31 ديسمبر 2004 مقابل 75.786.034 دينار في 31 ديسمبر 2003 وهي كالآتي :

الوحدة : دينار تونسي

المبلغ		البيانات
2003/12/31	2004/12/31	
100 000 000	70 000 000	رأس المال
24 393 433	24 308 047	احتياطيات مجمعة
-	- 18 608 433	ناتج مؤجلة مجمعة
<b>124 393 433</b>	<b>75 699 614</b>	<b>مجموع الأموال الذاتية قبل نتيجة السنة المحاسبية</b>
-48 607 399	-3 088 083	نتيجة السنة المحاسبية المجمعة
<b>75 786 034</b>	<b>72 611 531</b>	<b>مجموع الأموال الذاتية</b>

**مال ذاتي 1 : رأس المال**

حدد رأس المال الأصلي للمصرف بمائة مليون دينار ، وقع التخفيض فيه بقرار من الجلسة العامة الخارفة للعادة المنعقدة يوم 25 ديسمبر 2004 وذلك للإستيعاب قسط من الخسائر المسجلة في موفى 2003، ليصبح قدره سبعون مليون دينار وتتلخص هيكلته في الجدول التالي :

النسبة	عدد الأسهم	المساهمون
50 %	350 000	المساهم التونسي
23,749%	166 243	الدولة التونسية
26,247%	183 729	الصندوق القومي للضمان الاجتماعي
0,004 %	28	مساهمون آخرون
50 %	350 000	المساهم الليبي
50 %	350 000	المصرف العربي الليبي الخارجي
<b>100 %</b>	<b>700 000</b>	<b>المجموع</b>

**مال ذاتي 2 : احتياطيات مجمعة**

تطورت الاحتياطيات كما يلي :

الوحدة : دينار تونسي

2003/12/31	2004/12/31	البيانات
1 716 603	1 716 603	احتياطي قانوني
21 696 390	21 696 390	احتياطي ذو نظام خاص (*)
980 440	894 020	احتياطي الصندوق الاجتماعي
<b>24 393 433</b>	<b>24 307 013</b>	<b>مجموع احتياطيات البنك التونسي الليبي</b>
0	353	حصة البنك من احتياطيات الشركة العربية للإستخلاص
0	681	حصة البنك من احتياطيات الشركة العربية للمساهمات والإستثمار
<b>24 393 433</b>	<b>24 308 047</b>	<b>المجموع العام</b>

(\*) قام المصرف بتكوين الاحتياطي ذي نظام خاص للتمتع بالامتيازات الجبائية المنصوص عليها بالقانون رقم 88-93 المؤرخ في 2 أوت 1988 .

وتتمثل هذه الامتيازات في :

- الإعفاء من الضريبة على الشركات خلال الخمسة سنوات الأولى من النشاط .

- دفع الضريبة على الشركات بنسبة مخفضة تساوي 10 في المائة خلال الخمسة عشرة سنة الموالية .

للتمتع بهذه الامتيازات، يشترط تكوين احتياطي ذو نظام خاص يساوي كحد أدنى 50 في المائة من الأرباح وذلك خلال فترة العشرين سنة الأولى من النشاط .

كما يعفى تماما من دفع هذا الأداء في صورة عدم توزيع أرباح على المساهمين .

وحيث كانت هذه الإحتياطيات غير قابلة للإستعمال إلا في حالة تصفية المصرف ، فجاء القانون عدد 32 لسنة 2003 ليسمح بإستعماله لإستيعاب الخسائر الناتجة عن عمليات

التفويت في الديون المتعثرة في إطار دعم التطهير المالي لبنوك التنمية .

**مال ذاتي 3 : نتيجة السنة المحاسبية**

تفسر خسارة السنة المحاسبية بتخصيص مبلغا قدره 3.077.466 دينار بعنوان مدخرات غير مرصدة وذلك لتعزيز نسبة تغطية المخاطر (أنظر خصم 4).



## إيضاحات جدول التعهدات خارج الموازنة المجمعة

الخصوم المحتملة

بلغ رصيد الخصوم المحتملة 55.517.791 دينار في 31 ديسمبر 2004 مقابل 105.140.942 دينار في 31 ديسمبر 2003 وهي كالاتي :  
الوحدة : دينار تونسي

المبلغ		البيانات
2003/12/31	2004/12/31	
28 816 012	27 439 329	ضمانات وكفالات مقدّمة
76 324 930	28 078 462	اعتمادات مستندية
<b>105 140 942</b>	<b>55 517 791</b>	المجموع

تعهد 1 : ضمانات وكفالات مقدّمة :

يحتوي هذا البند على التعهدات خارج الميزانية التالية :

الوحدة : دينار تونسي

المبلغ		البيانات
2003/12/31	2004/12/31	
1 843 762	2 764 730	ضمانات ديوانية
3 554 732	4 909 877	كفالات
11 661 571	12 141 865	خطابات الضمان
2 547 355	1 993 854	ضمان صفقات
83 056	30 523	خيار شراء على الإيجار المالي
217 003	188 294	فوائد على موارد خصوصية
7 841 446	4 289 095	ضمانات على عقود
1 067 087	1 121 091	ضمانات على قروض رفاعية
<b>28 816 012</b>	<b>27 439 329</b>	المجموع

تعهد 2 : اعتمادات مستندية :

تنقسم الاعتمادات المستندية إلى نوعين :

الوحدة : دينار تونسي

المبلغ		البيانات
2003/12/31	2004/12/31	
27 419 893	10 230 998	اعتمادات التوريد
48 905 037	17 847 464	اعتمادات التصدير
<b>76 324 930</b>	<b>28 078 462</b>	المجموع

التعهدات المقدّمة

بلغت التعهدات المقدّمة في إطار تمويل القروض والاكتتاب في رأس مال الشركات 814.209 دينار في نهاية سنة 2004 مقابل 2.226.263 دينار في نهاية 2003 تفصيلها كالاتي :

الوحدة : دينار تونسي

تعهد 3 : تعهدات التمويل المقدّمة :

بلغ مجموع هذه التعهدات 511.659 دينار بتاريخ 31 ديسمبر 2004 وتتعلق بتعهدات المصرف المتعلقة بالقروض المسندة للحرفاء وغير المدفوعة .

المبلغ		البيانات
2003/12/31	2004/12/31	
1 572 472	511 659	تعهدات التمويل المقدّمة
653 791	302 550	تعهدات السندات
<b>2 226 263</b>	<b>814 209</b>	مجموع التعهدات المقدّمة

**تعهد 4 : تعهدات السندات :**

يشتمل هذا البند على السندات المكتتبة وغير المسددة وتتلخص في 31 ديسمبر 2004 كالآتي :

7 500	شركة الدراسات والتنمية السياحية - مساهمة
60 750	- مساهمة شركة السمك
150 000	- مساهمة شركة التنمية والاستثمار للشمال الغربي
84 300	- مساهمة دار المصرفي
<b>302 550</b>	<b>المجموع العام</b>

**التعهدات المقبولة****تعهد 5 : ضمانات مقبولة :**

الوحدة : دينار تونسي

المبلغ		البيانات
2003/12/31	2004/12/31	
22 295 028	25 412 489	محفظة الفوائد غير المستحقة
9 885 622	10 413 094	محفظة الإيجار المالي غير المستحقة *
<b>32 180 650</b>	<b>35 825 583</b>	<b>المجموع</b>

\* يحتوي هذا البند على آجال الإيجار المالي غير المستحقة وهي تشمل الأصل والفائدة .

**إيضاحات حول قائمة النتائج المجمعة****- إيرادات الاستغلال البنكي****إيراد 1 : فوائد دائنة ومداخيل مماثلة :**

بلغت الفوائد الدائنة والمداخيل المماثلة 13.784.727 دينار في 31 ديسمبر 2004 مقابل 12.329.357 دينار في 31 ديسمبر 2003 مسجلة زيادة بـ 1.455.370 دينار أي بنسبة

11,8 في المائة. تفاصيلها كالآتي :

الوحدة : الدينار التونسي

المبلغ		البيانات
2003/12/31	2004/12/31	
538 798	556 026	عمليات مع المؤسسات البنكية والمالية
11 655 129	13 056 266	عمليات مع الحرفاء
135 430	172 435	استرجاع مصاريف وفوائد دائنة أخرى
<b>12 329 357</b>	<b>13 784 727</b>	<b>المجموع</b>

**إيراد 2 : عمولات دائنة:**

تحتوي هذه الإيرادات بالأساس على مختلف العمولات على الضمانات المقدمة (فتح وتعزيز الاعتمادات) وقد بلغ مجموع هذه الإيرادات 2.223.576 دينار في 31 ديسمبر 2004 مقابل 2.881.955 دينار في 31 ديسمبر 2003 مسجلة نقصا بـ 658.379 دينار (نسبة 22.84 %).

**إيراد 3 : مبيعات محفظة السندات التجارية والعمليات المالية :**

بلغت هذه الإيرادات 523.173 دينار في 31 ديسمبر 2004 مقابل 144.492 دينار في 31 ديسمبر 2004 مسجلة زيادة بـ 378.681 دينار . وتتعلق هذه الإيرادات بالأساس بأرباح وصولات الخزينة التي تم اقتنائها سنة 2004 والتي تبلغ 222 356 دينار وأرباح الصرف التي بلغت 274 314 دينار .

**إيراد 4 : مداخيل محفظة الاستثمار:**

يتكون هذا البند من حصص الأرباح الراجعة لمحفظة الاستثمار والتي بلغت 29.742 دينار في 31 ديسمبر 2004 مقابل 71.695 دينار في 31 ديسمبر 2003 مسجلة انخفاضاً بـ 41.953 دينار.

**- أعباء الاستغلال البنكي II****عبء 1 : فوائد مدينة وأعباء مماثلة:**

يحتوي هذا البند على ما يلي :

الوحدة : دينار تونسي

المبلغ		البيانات
2003/12/31	2004/12/31	
1 516 468	1 977 799	عمليات مع المؤسسات البنكية والمالية
4 332 533	4 017 423	عمليات مع الحرفاء
1 317 519	996 523	فوائد على الإقتراضات والموارد الخصوصية
<b>7 166 520</b>	<b>6 991 745</b>	<b>المجموع</b>

**عبء 2 : عمولات مدينة :**

تتمثل هذه الأعباء في العمولات التي يتحملها المصرف مقابل الخدمات المقدمة من طرف الغير ومن بينهم المؤسسات البنكية. وقد بلغت 586.569 دينار في 31 ديسمبر 2004 مقابل 3.019 دينار في 31 ديسمبر 2003 مسجلة زيادة بـ 583.550 دينار وتتمثل بالأساس في عمولات تغطية مخاطر الصرف المتعلقة بالإقراض من طرف المؤسسة العربية للاستثمار .

**عبء 3 : خسائر محفظة السندات التجارية والعمليات المالية :**

يتمثل هذا البند في الخسائر المتعلقة بسندات المتاجرة ويتلخص كما يلي :

الوحدة : دينار تونسي

المبلغ		البيانات
2003/12/31	2004/12/31	
10 800	-	خسائر سندات المتاجرة
-4 869	-	استرجاع مخصصات سندات المتاجرة
<b>5 931</b>	-	<b>المجموع</b>

**عبء 4 : مخصصات المدخرات ونتيجة تصحيح قيم المستحقات وعناصر خارج الموازنة والخصوم :**

يحتوي هذا البند على التفاصيل التالية :

الوحدة : دينار تونسي

المبلغ		البيانات
2003/12/31	2004/12/31	
53 097 627	32 130 782	مخصصات المدخرات على مستحقات الحرفاء
- 1 237 282	- 28 305 508	استرجاع مخصصات سابقة على مستحقات الحرفاء
-	3 077 466	مخصصات غير مرصدة
148 996	-	مخصصات المدخرات على مستحقات أخرى
173 652	-	مخصصات المدخرات على الأعباء
- 150	404 845	خسائر/أرباح على مستحقات
-	- 8 203	استرجاع مخصصات على الأعباء
<b>52 182 843</b>	<b>7 299 382</b>	<b>المجموع</b>

**عبء 5 : مخصصات المدخرات ونتيجة تصحيح قيم محفظة الاستثمار :**

يشتمل هذا البند على التفاصيل التالية :

الوحدة : دينار تونسي

المبلغ		البيانات
2003/12/31	2004/12/31	
1 203 758	373 452	مخصصات المدخرات على محفظة الاستثمار
-749 249	- 362 413	استرجاع مخصصات سابقة على محفظة الاستثمار
-149 705	-	فارق بيع محفظة الاستثمارات
<b>304 804</b>	<b>11 039</b>	<b>المجموع</b>

**عبء 6 : مصاريف الأعوان :**

يحتوي هذا البند على ما يلي :

الوحدة : دينار تونسي

المبلغ		البيانات
2003/12/31	2004/12/31	
2 203 667	2 487 239	أجور ورواتب
493 696	644 912	أعباء اجتماعية
110 819	90 503	تربصات التكوين
30 998	28 298	أعباء أخرى
<b>2 839 180</b>	<b>3 250 952</b>	<b>المجموع</b>

**عبء 7 : أعباء الاستغلال العامة**  
 يحتوي بند أعباء الاستغلال العامة على التفاصيل التالية :

الوحدة : دينار تونسي

المبلغ		البيانات
2003/12/31	2004/12/31	
68 629	71 041	تزييدات المكاتب
52 423	31 077	مصاريف المجالس والجمعيات
185 500	189 014	بدل الحضور
239 973	267 225	مصاريف الهاتف والبريد
124 081	116 482	الضرائب والمعالي
49 412	39 783	مصاريف مهمات
38 585	41 816	مصاريف الضيافة
25 677	17 434	جرائد ومجلات
32 615	42 421	تنقلات وأسفار
44 882	47 905	منح التأمين
46 679	46 682	ماء وكهرباء وتزييدات أخرى
16 833	25 498	دعاية وإعلان
81 411	131 968	مكافآت وأتعاب
89 873	83 480	صيانة وتصليح
80 001	45 906	اشتراكات مهنية
57 726	63 689	مصاريف أخرى
1 234 300	1 261 421	<b>المجموع</b>

**تقرير مراقب الحسابات عن القوائم المالية المجمعة  
للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2004**

تنفيذا للمهمة التي كلفنا بها جمعيتكم العامة العادية المنعقدة بتاريخ 25 ديسمبر 2004، قمنا بمراجعة القوائم المالية المجمعة للبنك التونسي الليبي وذلك بالنسبة للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2004 .

إن هذه البيانات المالية هي من مسؤولية المسيرين للشركة الأم وللشركات المدمجة . وإن مسؤوليتنا تتمثل في إبداء رأي حول هذه القوائم المالية المجمعة بناء على تدقيقنا . لقد قمنا بالتدقيق وفقا لمعايير المراجعة المقبولة عادة والذي تضمن المراقبة وفحص العينات وكذلك الإجراءات الأخرى التي اعتبرناها ضرورية بالنظر إلى قواعد الحرس الطبيعي ونخص بالذكر تلك المنصوص عليها بالمذكرة عدد 23 لسنة 1993 الصادرة عن البنك المركزي التونسي والأخذ بعين الاعتبار قواعد الحذر المبينة بالمنشور عدد 24 لسنة 1991 المؤرخ في 17 ديسمبر 1991 .

وتتضمن عملية المراجعة فحصا للأدلة على أساس الإختبار ، التي تؤيد المبالغ والإفصاحات في البيانات المالية . كذلك تتضمن عملية المراجعة تقييم المبادئ المحاسبية المستعملة والتقديرات المهمة التي قام بها المسيرين ، بالإضافة إلى تقييم طريقة العرض الإجمالي للقوائم المالية . تم تخطيط وتنفيذ عملية التدقيق لغرض الحصول على تأكيد معقول فيما إذا كانت البيانات المالية المجمعة خالية من معلومات جوهرية خاطئة ، وبالتالي للتمكن من إبداء رأينا على أسس صحيحة .

تبرز القوائم المالية المجمعة المختومة في 31 ديسمبر 2004 ، جملة للموازنة بمبلغ 178.524.123 ديناراً وخسارة محاسبية بقيمة 3.088.083 ديناراً ، ناتجة عن تخصيص مبلغاً قدره 3.077.466 ديناراً بعنوان مدخرات مرصدة لتغطية مخاطر محتملة وذلك لتعزيز نسبة تغطية المخاطر ، دون المساس بعناصر الأموال الذاتية كما أقرتها ضمنياً الجلسة العامة الخارقة للعادة المنعقدة بتاريخ 25 ديسمبر 2004 .

تتضمن محفظة الإستثمار ، اكتتاب البنك لحساب مساهميه ، في رأس مال مصرف شمال إفريقيا الدولي بما قيمته 29,254 مليون دينار . إن هذا الإستثمار لا يستجيب لقواعد الإقرار بالأصول ، ولا يمكن تسجيله ضمن أصول البنك وبالتالي يتحتم خصمه من مجموع هذه الأصول . من الأموال الذاتية الصافية حيث تفوت هذه النسبة الحد %، بلغت المخاطر التي يتعرض لها البنك على شركة سيكول ما قدره 13,297 مليون دينار ، أي ما يعادل 30,67 ( المنصوص عليه بالفصل 2 من منشور البنك المركزي عدد 24 لسنة 1991 والمؤرخ في 17 ديسمبر 1991 .%الأقصى 25)

**رأينا في القوائم المالية المجمعة**  
بناء على الإجراءات التي قمنا بها ، وبإستثناء الإحترازين الواردين بالفقرتين 5 و 6 ، نشهد بأن البيانات المالية المجمعة للبنك التونسي الليبي المقفلة بتاريخ 31 ديسمبر 2004 والمرفقة لهذا التقرير ، قانونية وصادقة وتعكس بصورة وفيّة الوضعية المالية للمجموعة وكذلك نتيجة عملياتها وتدفعاتها النقدية للسنة المنتهية بذات التاريخ ، وفقا لمبادئ المحاسبة المقبولة بالبلاد التونسية .

**المراقبة والمعلومات الخصوصية  
التغييرات المحاسبية**

قام المصرف بتغييرات في التقديرات المحاسبية وذلك لغرض تسهيل عملية التطهير المالي . ويمثل التغيير الحاصل في عدم الأخذ بعين الاعتبار ، الضمانات العينية عند ضبط المخصصات المستوجبة لتغطية الديون التي تم التفويت فيها مما انجر عنه نقصا بالنسبة لحجم المدخرات المترجمة بعنوان نفس الديون ، بلغ 23.846.357 ديناراً .

هذا وتمت تغطية هذا النقص أساسا عن طريق استرجاع مخصصات ناتج عن تسوية بعض ملفات الضمانات العينية التي كانت لا تستوفي للشروط القانونية عند نهاية السنة الفارطة ، حيث بلغ هذا الاسترجاع ما قدره 22.381.904 ديناراً .

**الأحداث الهامة**

**1- التخفيض في رأس المال**

قررت الجمعية العامة الخارقة للعادة المنعقدة يوم 25 ديسمبر 2004 ، التخفيض في رأس المال بما قدره 30.000.000 دينار لإستيعاب قسط من الخسائر المسجلة في موفى 2003 قصد إعادة التوازن بين رأس المال والأموال الذاتية الصافية .

وقد تم تحقيق التخفيض بإنقاص عدد الأسهم من 1.000.000 سهم إلى 700.000 سهم . وبذلك أصبح مبلغ رأس المال في حدود 70.000.000 دينار مقسم إلى 700.000 سهم، قيمة كل سهم 100 دينار .

**2- إحالة قسط من الديون والمساهمات المصنفة**

تمت في موفى سنة 2004 وبقرار من مجلس الإدارة المنعقد بتاريخ 11 أكتوبر 2004 ، إحالة قسط من الديون المصنفة إلى الشركة "العربية للإستخلاص" بقيمة خام قدرها 98.087.375 ديناراً ، مغطاة بالكامل بواسطة المخصصات والفوائد المؤجلة .

كما تمت إحالة المساهمات المصنفة بصفة شبه كلية إلى شركة " العربية للمساهمات والإستثمار " والتي تبلغ تكلفتها 6.500.271 ديناراً ، مغطاة بالكامل بواسطة المخصصات والفوائد المؤجلة . طبقا للأحكام القانونية، قمنا بفحص المعلومات المتعلقة بالوضعية المالية والحسابات المجمعة المعطاة من طرف مجلس الإدارة ضمن الوثائق المعروضة عليكم بمناسبة الجمعية العامة .

هذه المعلومات لا تستدعي منا أية ملاحظات خاصة .

هذا التقرير يحل محل التقرير الصادر بتاريخ 16 مارس 2005.

تونس ، في 31 مارس 2005

مراقب الحسابات  
فينور